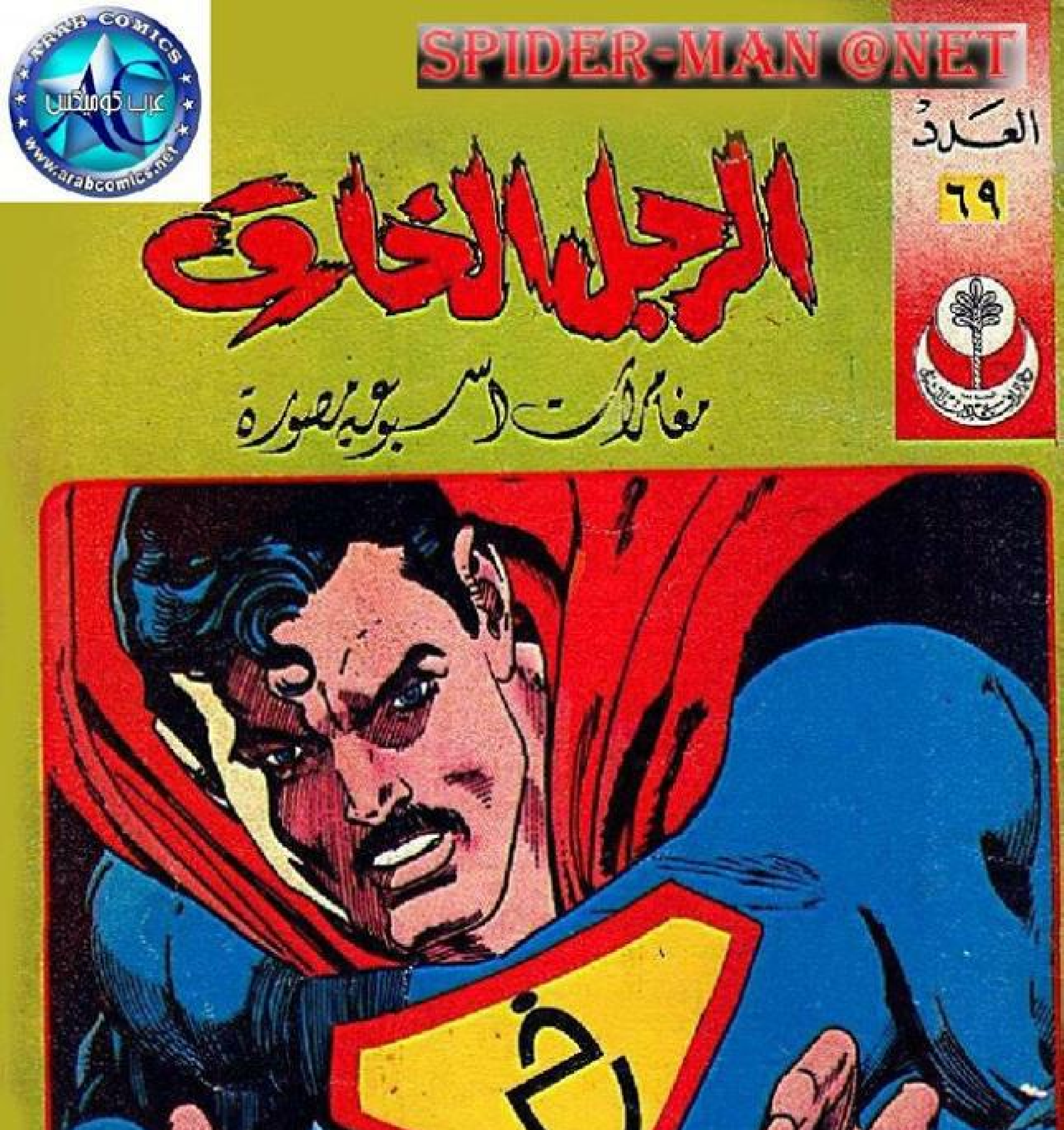

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
SPIDER-MAN @NET
العدد
٦٩
الرجل الخارق
مغامرات اسبوعية مصورة



كلمتنا

مبروك لكم العيد السعيد

لم تبق الا ايام معدودات .. ويحل علينا عيد الاضحى المبارك .. واسرة تحرير الرجل الخارق تنتهز هذه الفرصة لتقدم التهاني الخالصة لاصدقائها الاعزاء متمنية لهم دوام الصحة والسعادة وهم يرفلون بالعز والنصر الذي تحقق بفضل جند القائد المنصور صدام حسين حفظه الله .

ان عيد الاضحى يحل هذه المرة وهو يحمل السعادة لاصدقائنا .. خصوصاً الذين اجتازوا امتحاناتهم بنجاح واستطاعوا ان يحرزوا التفوق .. لذا فانهم سيهنأون بهذا العيد السعيد .. اعاده الله على الجميع باليمن والبركة .

اعزاءنا .. ان تصفية القلوب .. والتسامح .. هما من الصفات الحميدة التي تؤكدها اخلاقنا العربية .. والاعياد عادة هي خير مناسبة لاعادة وصل حبل المودة بيننا وبين من تأثرنا منهم .. لذا يجب علينا جميعاً ان نبادر بالاعتذار من اصدقائنا واقربائنا الذين ربما حصل بيننا وبينهم شيء من سوء الفهم او الخلاف .

ويهمنا ان نذكر الاصدقاء بأن ايام الاحتفالات بمثل هذه المناسبات تلزمنا بالتقيد بالانظمة المرورية حفاظاً على سلامتنا .. كما نذكرهم بضرورة التقيد بالنظافة والمحافظة على جمالية بغداد والمحافظات الاخرى .. ورمي الاوساخ والمخلفات في اماكنها المخصصة .

ان اكتمال السعادة والفرحة يرتبط بطريقة الاحتفال بالمناسبات .. وضرورة المحافظة على الانضباط .. والتعامل الجيد مع الآخرين .. وذلك لتجنب تكدير الفرحة وثلمها .

مرة اخرى نهنيء الاصدقاء الاعزاء بالعيد السعيد ونتمنى لهم دوام السعادة والافراح

اسرة التحرير

الجغرافية

هذه مسابقة خاصة (بالجغرافية) حيث قررت اسرة التحرير ان تكون مسابقاتنا المقبلة خاصة بنوع واحد من المعلومات ، كي ينحصر تفكير الاصدقاء القراء في موضوع واحد .

نرجو ارسال الاجوبة على العنوان التالي (بغداد - مجلة الرجل الخارق ص. ب ٩٠٦)

ويكتب على غلاف الرسالة «المسابقة الجغرافية»

اسئلة المسابقة

● اين تقع المدن الآتية؟

● كاراكاس

● باتنا

● فارنا

● ماهي اعلى بحيرة في العالم واين تقع؟

● ماهي اكبر واصغر دولة في العالم من حيث المساحة؟

جائزة المسابقة «راديو»

دار الحرية للطباعة - بغداد

الرجل الخارق




في الواحدة مساءً .. في مكاتب الجريدة ...
لكل سؤال طرحته ، كنت أتلقى من أمين الصندوق جواباً سخيفاً !
بعبارة أخرى لم تحصل على أية أجوبة مفيدة !


مرحبا أعزائي !
خلت أن "رنده" ستعود معك يا "وداد" !
لقد أخبرتني بأنكما سترافقان إلى صف الدفاع الذاتي !
تقصد أنها كانت ستصطحبني أليس كذلك ؟


.. لكن "رنده" قررت البقاء حيث هي لبعض الوقت !


.. إذا كانت تسعى للحصول على تحقيق فهي لن تدعني أعرف شيئاً ... كالعادة ...
لكن ذلك .. إلزاماً لك يا "نديم"


لأن "رنده" تعرف كيف تقوم بعمل عادي وتجعله راسخاً في الذاكرة !
مرحباً "نبيل" .. لا تقل لي إن المقابلة كانت مملة ؟


بالعكس يا "نديم" .. "سام" وصحبه يعرفون حسن التصرف لا أستطيع الانتظار كي أصل إلى الآلة الكاتبة
نعم ! أعرف ذلك !



وفي تلك الأثناء في حديقة
لا أستطيع تصوّر ذلك ...
كيف أضاعتني بهذه السرعة..
إلّا إذا صحّت شكوكي حول
السيّدة "سمايرة" !
وبعد قليل..
فجأة !
ألسنة النار تلتهم الأشجار
والنبات كأنّها تعرّضت
لأشعّة نظر محرقة !
ما أن طبّقت طريقة هورو
كانو العكسيّة عليك في
النادي أيقنت مدى الشكّ
المرسوم على وجهك يا "رند" !
ماذا .. إنّ الهوروكانو
هذا فنّ "كريستوفي"
قديم !


كانت تمارسه المجرمة الوحيدة من نوعها "فورا"..
كيف هربت من المنطقة يا "فورا"؟ ولماذا أتيت إلى متروبوليس؟
إنهما سؤالان في محلهما يا "وندر" لكن لسوء الحظ كان


على كل، إن الوقت والمكان غير مناسبين للإجابة!
إذا وافقت على عدم مقاومتي فلن أسبب لك أية أوجاع!


واختفت ألسنة النار في لحظة كما ظهرت في لحظة مماثلة...
وعم الدخان المكان.. واختفى كل أثر للفتاتين اللتين اختفتا لتوهما!


بعد بضع ساعات، غادر أحد الزملاء إلى منزله..


لحظة صعوده إلى السيارة..
أخيرا! إنها الفرصة الذهبية التي كنت أرقبها طيلة اليوم!


أين ذهب الزبون؟
وماذا حل "بأجري"؟
تراك
آه .. إنه هو سمير!
لكي يتوارى في أقرب
زقاق خال ...
ويخلع ملابسه ونظاراته
ويحشرها في جيب
خفي ...
ويطير في الجو بسرعة تعادل سرعة الصاروخ
منذ مقابلتي مع
"سليم"، ما زلت
أخضعه دوريا
للمراقبة بواسطة نظري
الخارق ...
بانتظار
اجتماعه الثاني
مع "القائد"


يظهر أن صبري سوف يثمر !


هل أنت متأكد من أنك لا تريدنا أن ندخل معك يا "سليم" ؟
تعرفون كم يكره القائد رؤية التجمعات، لن يستغرق الوقت طويلاً .. قفوا وراقبوا الآخرين هنا !


داخل المخزن المهجور وجد الزعيم "سليم" أجهزة للتمويه بانتظاره !
آه ! ماذا نجد هنا ؟ مسدسات من مخلفات حرب النجوم !
إنها تقضي على تأثير الأشياء يا "سليم" !
لقد صممت هذه المسدسات كي تشل حركة المجرم لفترة قصيرة دون إحداث أي أذى دائم له لاشك أنكم ستنتفعون منها يا "سليم" !
طبعاً ! أولاً كانت البذلات النفاثة والآن هذه المسدسات ! إنك عظيم جداً أيها القائد !


لقد جاء مراسل من الكوكب اليومي لمقابلتنا هذا الصباح ولما رأى البذلات النفاثة أصبح مهتماً للغاية ...
لكنني أخبرته بأن ذلك متعذر كما قلت !
ممتاز يا بني .. ما اسم هذا المراسل ؟


"نبيل فوزي" !
لقد توقعت ذلك .. لكن يجب علي ...
أن أنبه البقية بشأن ذلك !


في تلك اللحظة وأمام إحدى المدارس في أحياء باتنا...
لقد تعطلت مكابح الشاحنة وليس باستطاعتي إيقافها


يالها من طريقة لإيقاف الشاحنة!
إن رجل السير هذا قد أوقف الشاحنة كما يفعل الخارق تماماً!


إنه الآن ينطلق كما يفعل الخارق! وهو يلبس زياً غير بذلته الرسمية!
أفضل في أن أرى ضنيا!


وفي زقاق من الأزقة الخلفية في المدينة، جرى إيقاظ أحد المشردين من غفوة هانئة
لنرى ما إذا كان هذا الرجل يحمل شيئاً ثميناً!
صحيح.. إنك لا تعرف ما يخبئه هؤلاء في جيوبهم!


أنظر إلى معصمه يا صديقي! أعتقد أننا محظوظون اليوم
إنها لا تبدو كأية ساعة قد شاهدتها من قبل.. لكن يبدو أن ثمنها ولا شك باهظ!



إنكما محظوظان لعدم قدرتي على المكوث طويلاً لأعلمكما الدرس الذي تستحقانه!
أوف!
آخ!!
منذ متى باستطاعة أحد المتشردين طرح ملاكم محترف أرضاً
إنه ليس متشرداً!.. أنظر بنفسك!
كان ذلك كالخيال... إنه ينطلق الآن كالرجل الحديدي!
أنا لا أفهم كيف نزل إلى هنا؟
هيّا... فلنهرب... إذا بقي لدينا أرجل للهرب!
وفي نفس الوقت...
لا أعرف ما هذا الذي ينبّه الآخرين أيها القائد؟
أعتقد أنك ستحصل على أجوبة مقنعة يا سيّد "سليم"!

يا للدهشة! كيف يدخل الخارق ليعكّر صفو اجتماعنا؟

لم أفاجأ بزيارتك غير الودّية يا "سعيد"!

لا أعرف كيف هربت من منطقة الأشباح يا "زود" غير أنني سأعيدك بسرعة تثير دهشتك

أعتقد أنّ وجودي هنا لم يعد له ما يبرّره!

ولكن عندما اشتد الرجل الجبار النضال وبصحبته السجين...

يا للمفاجأة! إثنان خارقان من كريبتون كان ينبغي عليّ معرفة حقيقة الأمر وهي أنك لم تهرب من منطقة الأشباح بمفردك!

إن القائد الناجح مستعدّ دائماً لتعزيز قواه!

والخارق يعرف كيف يعالج الأمور بخبرة...

ينبغي عليّ استعمال جسم "زود" لكي أفقد وعي أخصامي الثلاثة!


حتى ولو كان
أخصامك يفوقونك
عدداً تبقى عدو ايود
الرجال منازلته!
إنني معروفة بهجماتي المميتة
ضد الرجال يا "سعيد" ولكن أرغب
في إحداث تغيير هذه المرة!
كلا! لن تفعلي ذلك!
آه.. إنه صوت
أنثوي خال من
حرارة القلب
إنها "فورا"!
لا تستسلم يا خارق مهما عظمت
قوتهم.. إنهم قتلة لا يرحمون!
إنك خارقة
الشجاعة إلى حد
التهور
يا "رنده" ولكن
على أية
حال..
بدأت أشعر
بالضجر! إنني
أتبرأ منك!
بابي!
"رنده"!
لا أستطيع الوصول إليها في الوقت
ينبغي علي إحداث
هوائي كي تخفف من
هذه حياة
لن يستطيع الخارق
إنقاذها


قبل أن يستعمل بطل باتا خفته الخارقة ...
لقد جرى وضع السيناريو مسبقاً بحيث أستطيع إنقاذ حياة "رنده" أمامك يا "سعيد"! لقد علمنا
أنك لن تشق بنوايانا ما لم نقم بعمل خارق!
إن نواياكم يا "زود" كانت تهدف دوماً للسيطرة على الآخرين وإذلال كل من يقف في طريقكم!
أما الآخرون منكم فهم لا يرجعون أيضاً!
إنها بخير!
لقد أعطيت "فورا" سبباً لكي تفقد أعصابها لكنها اكتفت بأسري ولم تجرحني قط.. ربما ينبغي عليك الاستماع إليهم!
لن دواعي سروري في حالات أخرى أن أستعمل طريقة كانوم من أجل تعطيل قدرة شخص مثل "رنده" ولكن كما ترى!
بعد أن يصد القائد "زود" نشاطات المجرمين الأربعة من كريبتون عقب وصولهم إلى الأرض...
فلنوضح الأمر.. إن أربعة من مجرمي منطقة الأشباح هربوا وأتوا إلى الأرض...
فقط من أجل انتحال هويات سرية وتكريس قواهم...
بغية مساعدة سكان باتا ومحاربة الجريمة؟
قبل هربنا أقسمنا سراً على ألا نرتكب أية عمل إجرامي مهما يكن نوعه...
وما هو سر هذا القسم الغريب؟


من موقعنا المشرف في منطقة الأشباح لاحظنا عودة عدوّنا الوخم واحد إلى الظهور.. ونحن نكرهه أكثر مما نكرهك يا خارق!
وقد رأينا العدوّ يتجه نحو الأرض!
وكان علينا أن نسرع إلى هنا لمجابهة العدو مرفوعي الرأس!
هاقد وقعت في المكيدة... فمن هو هذا العدوّ الغامض الذي جعلني العدوّ الثاني بالنسبة لكم؟
إنهم البلاء الذي حلّ بكوكبنا منذ تم غزونا... إنهم الغادرون السيّئون الذين يُدعَون "الأفاعي"!
الأفاعي؟!
أنظر هناك!
الوداع كويبسون!
العدوّ وجدنا!
وحيث وقف الرجل الحديدي لبرهة قصيرة...
خارق؟ ماذا فعلوا بك؟
لاشك أننا أخطأنا حساب سرعة السفينة الحربية التابعة للأفاعي "بوم شمسي"! لقد أطلقوا النار علينا من مدار أرضيّ!
غلاف سفينتهم يحتوي على مزيج رصاصي يصدّ أشعة نظر الخارق الخارقة!

إذاً استطاع "الأفاعي" النجاة من
الحاجز الهوائي فحالته
لا شك خطيرة!

إن القرار بيد نا نحن الأربعة لتحقيق
قسمنا و إلحاق الهزيمة النهائية
بهؤلاء الغزاة الغادرين.. فإلى
الأمام أيها الكريبتونيون،
ولنحاول عدم إتاحة الفرصة
لأي من الأفاعي للنجاة
من المحركة!

لاحظوا كيف وقع
الكريبتو في أسيراً
بين أيدينا لحظة
دخوله في مدار
مركبتنا!

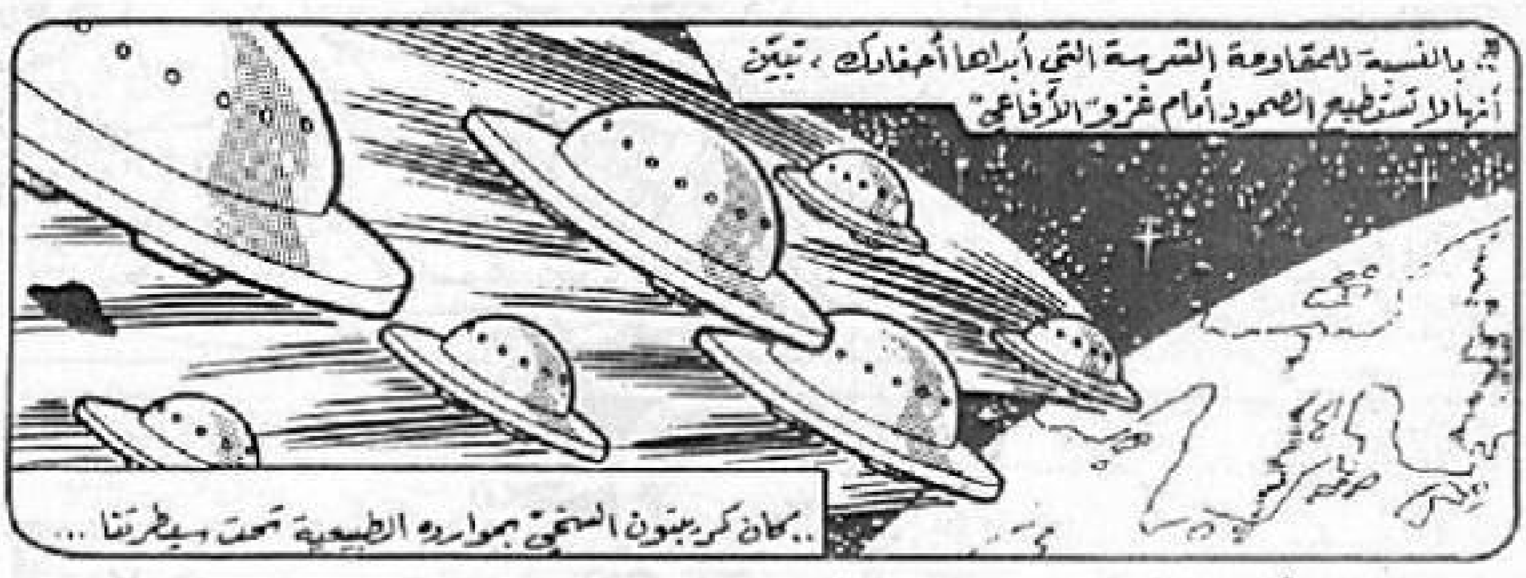
لا تعجب
يا خارق! إن
لهذه الآلة طاقة
تفيد قوتك
المستمدة أيضاً من
الشمس الصفراء!

أوافقك الرأي... لقد
اختار "الأفاعي" أسلوباً صحيحاً
عبر تنحية الأكثر خبرة في القوى
الخارقة!

ها أنت مقيد الآن تماماً
يا خارق.. وقريباً
سيواجه الكريبتونيون
الأربعة نفس المصير!

آه.. بالفعل إنني لا أستطيع
الحراك إطلاقاً!


إنه أول مواجهة مع جنسكم حسب روزنامة كريبتون ...
حصلت في العام ٦٨١٩ ...
إنني أراهن على أنكم سوف تجعلون منا أيها الأفاعي عبيداً لديكم .. أليس كذلك ؟

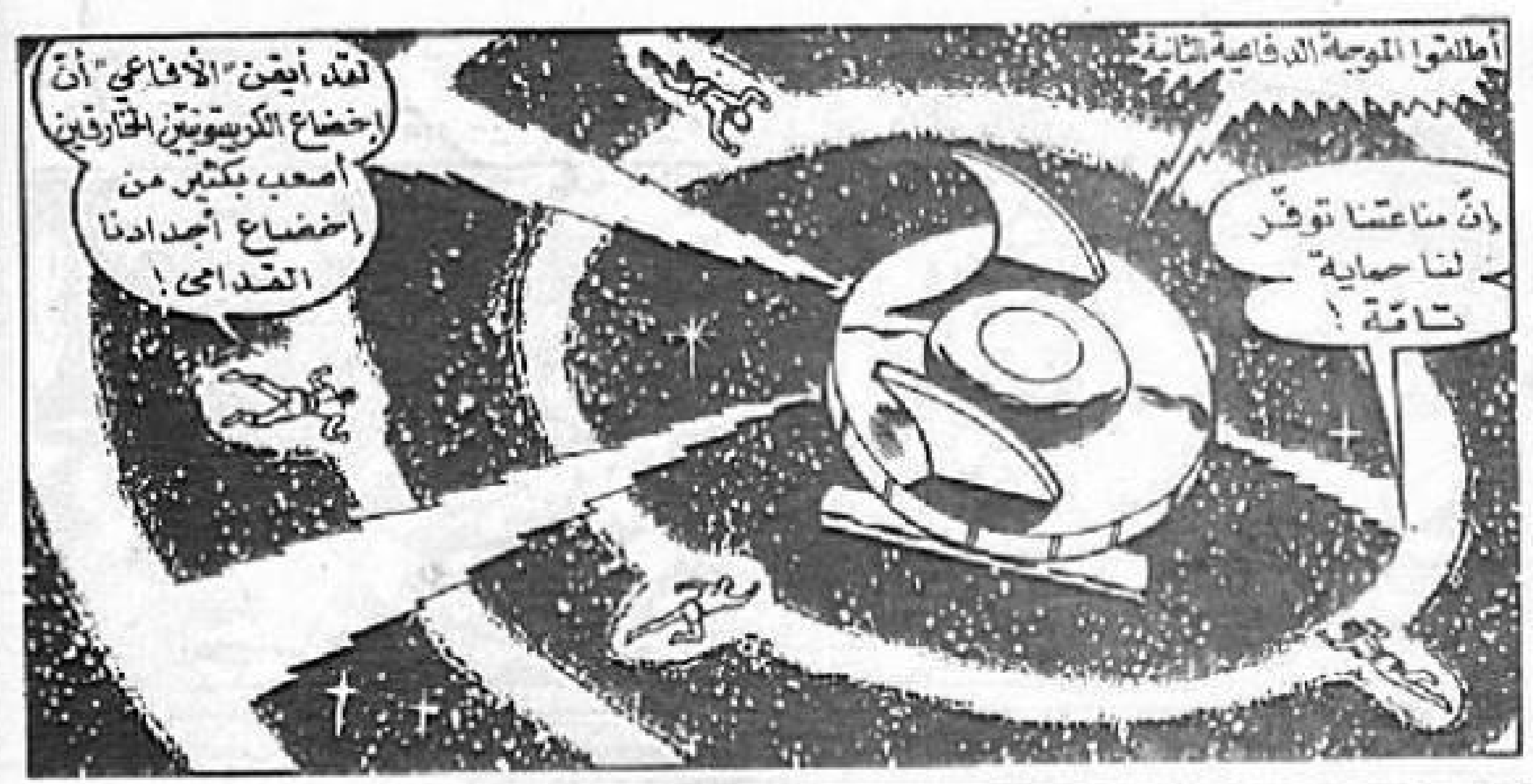

بالنسبة للمقاومة الشرسة التي أبداها أجدادك ، تبيّن أنها لا تستطيع الصمود أمام غزو الأفاعي
كان كريبتون السخي بموارده الطبيعية تحت سيطرتنا ...


إنني أعني بالطبع الجبال الشاهقة المليئة بالجواهر .. كما كانت خبايا البلورية الباهرة التمون مصدر أذى لجنس "الأفاعي" ...
هذا صحيح .. لذلك كان من الضروري أن نغزو أرض الأقدمين ونجبرهم على استخراج الجواهر لصالحنا ...
وبقي الحال هكذا حتى ظهر كريبتوني يدعى "فاعور" تجرأ على الوقوف في وجههم وإن كان ذلك على حساب حياته !
"فاعور" ! كانت لديه الشجاعة لمواجهة الأفاعي !
فلتكن شجاعته مصدر وحي لنا !


".. بعد ذلك سرعان ما تغلب أجدادي على حراسهم واستولوا على
بلادهم كما استولوا هجوماً على البقية منهم وتحرروا من حكم الأفاعي
"ومع أن هذا انفصل من تاريخنا حدث منذ ثلاثة آلاف سنة مضت"...


لقد امتلك الحقد تجاه الأفاعي قلب كل كريبتوني، حتى أن
أربعة مجرمين كريبتونيين كانوا أعداء لي منذ وقت
طويل أصبحوا حلفاء لي ومتعاونين معي ضدهم
حلفاء لك؟ نحن متأكدون
أنهم سوف يقعون
في شركنا أجلاً!
لسوء الحظ أن ابنة
عمك الفتاة الخارقة
هي بعيدة عنا في مهمة
فضائية وإلا كنا
رحبنا بها ضحية أخرى


أطلقوا الموجة
اللافاعية الأولى
في عدة
اتجاهات
دفعة واحدة!
ها! إن أشعتهم الهدامة
لا تؤثر على
أجسادنا!
على "الأفاعي" أن يعملوا أفضل
لإنقاذ أجسادهم الفاسدة!


أطلقوا الموجة الدفاعية الثانية
إنّ مناعتنا توفّر لنا حماية تامّة !
لقد أيقن "الأفاعي" أن إخضاع الكريبتونيّين الخارقين أصعب بكثير من إخضاع أجدادنا القدامى !


بعد اجتماع استراتيجيّ، شنّ الأربعة الحديديّون هجوماً مضاداً !
يستعمل أعداؤنا قواهم الشمسية لإذابة جلمداتنا !


لقد حان الوقت لإطلاق الموجة الدفاعية الثالثة !
أرى اثنين منهم على مقربة كافية مني مما يجعل النتائج مدمّرة..
تحضّروا لإطلاق النار !

في لحظة الإنفجار الثاني ...

آخ !!

لقد خدعنا.. إن أول حاجزين كانا للعرض وانهدف جعلنا نشعر بثقة مزيفة !

آآ عي !!

"مرق" و"تول" تم محوهما بواسطة سلاح دون أن يتركا أي أثر لهما!.. إن "الأفاعي" هم الآن أكثر خداعاً من أي وقت مضى !

الحقيقة التي أخرجها الرجل الجبار بعين الاعتبار

أيها المتوحشون! كنتم تخفون سلاحاً قاتلاً يستمد قوته من الشمس الصفراء!

إنك أكثرهم دهاءً يا خارق! لكن تأكد أننا سوف نوفر موتك حتى النهاية!




.. ولكن فيما كافة الغزاة مجتمعين ...
لم يلاحظ "الأفاعي" بعد أنه خلال الدقائق الماضية، كنت أركز قوتي الإرادية الخارقة على هدف واحد ...
الحركة !
كما يعرفون جيداً، هذه الأشعة المقواة بالطاقة الشمسية الصفراء تبقيني أسيراً لديهم ...
في هذه الأثناء وعلى مرأى من الأفاعي في الجهة المقابلة من الأرض نجد شيئاً مألوفاً شديد الوضوح
يا للسخرية ! إن العنصر الذي حررنا من الإعتقال هو نفسه السلاح الأوحد الذي يستطيع إبادة أعدائنا
أخشى أن تذهب السخرية إلى أبعد من ذلك !
أما إذا نجحت أعمالي المثيرة فسوف يلقون ما لم يكون في حسبانهم
هذا صحيح، فالأقنية العقلية التي ضمناها الجواهر الكريبتونية ما زالت باقية.. وهذا الإتصال التخاطري سوف يسمح لنا بتفعيلها كقنبلة !
وهكذا يزول كافة الأفاعي عن الوجود !
ولكن سوف نزول نحن أيضاً بفعل الإنفجار إلا إذا إستعملنا الأقنية العقلية بطريقة عكسية في
إن الجواهر الكريبتونية سوف تعيدنا إلى منطقة الأشباح بحوالي جزء من الثانية قبل أن تنفجر وتتطاير منها ملايين الشظايا !


هذا يعني إبعادنا من جديد إلى المنطقة.. ولكن ليس لدينا أي بديل لقد أقسمنا بشرفنا الإجرامي لمحو الأفاعي مهما كلفنا الأمر!
الأمر يتطلب صبراً أيها الجنرال! إني أرى نصراً مزدوجاً، فسوف لن يقتصر الأمر على إبادة الأفاعي فحسب..
بل سيطول أكثر أعدائنا ازدراءً أيضاً.. فهل نسيت الخارق الذي مازال أسيراً في سفينة الأفاعي!
هذا صحيح يا "فوزا".. ولسوف يثبت الانفجار الناتج عن الجواهر الكريبتونية بأنه قاتل أيضاً بالنسبة لابن "كابتن" كما للأفاعي، لا شك أنه نصر مزدوج!


الكريبتونيان عائدان يا سيدي.. وهما يحملان قطعة بلورية صغيرة.. ينبغي البدء بالتحليل الآن
سيدي.. إن أجهزتنا تسجل قراءات غريبة!
أوضح يا نودي!


حسب ما يظهر على الشاشة، السفينة بدأت تدور ببطء حول محورها ومن ثم أخذت بالتسارع!
أوف.. الأجهزة لا تعمل!


لماذا تعطل عمل السفينة بهذا الشكل؟
هناك تفسير واحد فقط.. فالكريبتوني وجد طريقة لتخريب سفينتنا!
ولكن كيف؟ فهو مازال سجيناً لدينا!





لقد خدعنا! فلكي نخفف
من سرعة الدوران فقدنا
قسماً من مخزون طاقتنا الشمسية

بما فيه الكفاية مما
يسمح للكريبتوني
بالتحرر!

مهلكم يا سادة، فسوف
أكون معكم خلال
لحظات!



ولكن ثمة تهديدًا آخر ينذر بالسوء ظهر فجأة ...
لا ! يصعب تحديد ذلك !
سيدي ! أجهزتنا أشارت إلى أن القطعة البلورية هي عبارة عن كتلة مشعة من الجواهر جيء بها من كريبتون
ينبغي إصابتهم مهما كلف الأمر !
أطلقوا النار !
أخيرًا أنا حر .. علي التأكد من عدم وقوع "زود" و "نورا" فريسة سلاح الأفاعي
لا أعرف لماذا حملا جوهرة كريبتونيت ؟..
إنها المادة الوحيدة التي يخشاها "الأفاعي" !
آخ !!
أوف !!
آخ !!





موتوا أيها "الأفاعي"!
مُت يا "سعيد"!

كما لن ننسى انتصارنا المزدوج في هذه اللحظات!

لم يعد خصمانا سوى غبار منثور في الفضاء!

الأفضل لك أن تجعله انتصاراً وحيداً يا قائدنا!


بحق السماء.. إنه "سعيد" خيالي مثلنا ...
لحسن الحظ استعملت نظارتي بطريقة أشعة إكس في الوقت المناسب لمعرفة نواياكما!
وهكذا... استطعت اللحاق بكما...


دعني أرحب بك يا "سعيد"! لقد حكمت على نفسك بما سنواجهه من هذر!
بحق السماء انظر يا "زود" ماذا يحمل في يده؟


ماذا كان سيحدث لو لم ألتقط قطعة من جوهرة كريبتون في الوقت المناسب قبل أن تتحول إلى غبار...
أليس باستطاعتها إعادتي إلى حيث كنت إذا استعملت بعض النقاط؟
أوقفوه!


بعد لحظات أصبح الأمر جليًا..
لقد نجحت!
جاء الأمر متأخرا فقد عاد إلى حالة الجمود!
الخارق يهزمنا ويعقرنا بضربة واحدة!


وحتى أتأكد من أن قطعة الجوهرة هذه لن تستعمل ثانية.. ها أنا أحطمها وأحطم زمانيكما معها!
يظهر أنك فزت ثانية على حسابنا يا "سعيد"...
ولكن سوف أخوض معارك أخرى وهذا وعد مني...
وحتى حدود الفضاء العائدة للمنطقة الأشباح لن تمنع الجنرال "زود" عن أخذ ثأره!



ادناه مجموعة من طلبتنا وطالباتنا المتفوقين للسنة الدراسية ١٩٨٨/١٩٨٩ . مع تهانينا لهم بنجاحهم وتفوقهم .



● الشيماء خليل ابراهيم نجحت للصف السادس الابتدائي بمعدل ٦ر٨٥٪



● مهند موفق نجح للصف الرابع الابتدائي في مدرسة اميمة المختلطة بمجموع ٨٠ درجة كاملة .



● مناهل ممتاز نجحت للصف الثاني الابتدائي في مدرسة الهدف المختلطة بمجموع ٧٠ درجة كاملة .



● خلود علي محمود نجحت للصف الرابع الابتدائي في مدرسة المعتصم الابتدائية بمجموع ٧٠ درجة كاملة .

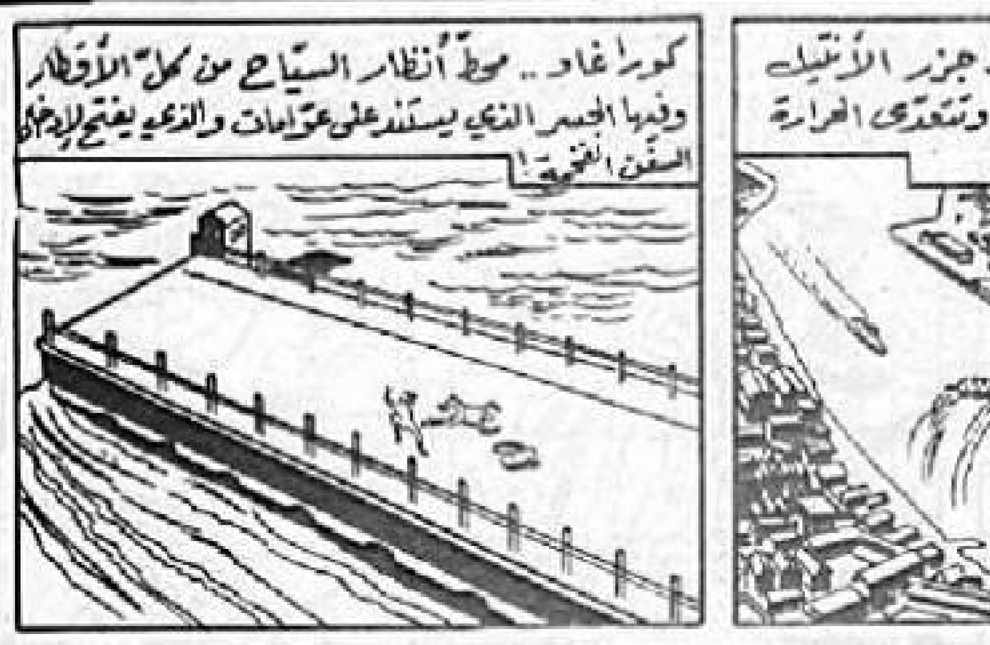


● اسامة محمد حسن نجح للصف الخامس بتفوق في مدرسة الأمومة المختلطة وهو قدوة الصف .

الذرة

الحلقة الأولى





كوراغاو .. حيث وجد السائح "رندي" نفسه وسط موقف متفجر كاد يهدد هذه الجنة الاستوائية بـ ...

كارثة على الجزيرة

الشخصان اللذان بديا كلصين كانا يعملان جهازا ذريا..

وهو معد للتشغيل

إذا تقلصت الآن ، قد أتمكن من تعطيله ...

وإلا .. امحت الجزيرة عن الخارطة!


مهلاً لحظة !.. إنني أفكر في الأمر بطريقة خاطئة ! "الذرة" ليس العالم النووي ...


بل "رشدي" هو العالم ..
إذاً الأفضل أن أعود إلى حجمي الطبيعي ... فاتجنب إحداث معادلة ذرية أخرى !


بعد أن أخذ يعمل مستعيناً بالأجهزة الصغيرة التي يحملها دائماً في جيبه
طريقة التشغيل غير عادية ... ولكن جزءاً من الثانية قد يعني الفرق بين ضبطها أو انفجارها !
الآن ينبغي فك إحدى القطع ..


هذه مهمة لا أرغب في أن أقوم بها ثانية ! ولكن من أين حصل هذان الشخصان على هذه الآلة الذرية !
ها هما يعودان إلى ...


أه ؟!
لقد قمت بعملك ضدنا يا أستاذ "رشدي" أو بالأحرى أيها الذرة


هل فوجئت بمعرفتنا لك ؟! نحن لسنا مجرد غبيين .. بل نعرف عن الفيزياء الذرية ما فيه الكفاية لتركيب هذا الجهاز .. مما يعني أننا نعرف عن الأدمغة الفاعلة في هذا الحقل وعنك أيضاً !


وماذا ستفعل؟ هل ستذيع الأمر في أرجاء العالم؟
إذا أخبرت الشرطة عنّا فنحن بدورنا سوف نخبر العالم عن تحوّلك "الذرّي"!
فلنخرج من هنا قبل أن يغلق الجسر ثانية!
لا تعترض سبيلنا فنعاملك بالمثل!
أظنّ أنك وضعته في موقف يتعذر معه الإتيان بحركة ما!
سوف أدعهما يعتقدان أن فكرة إظهار هويّتي المزدوجة قد منعتني عن ملاحقتهما!
لأن الوضع أدق ممّا يعتقد هذان الغبيّان!
ها أنا الآن...
أتحوّل إلى
"الذرّة"!
وطار البطل "الذرّة" وراء غريميه مدفوعاً بواسطة الرياح التي تهبّ دوماً في جنوب الكاريبي...
لو كان الأمر فيلماً عن الجاسوسية لزرعت آلة تلاحق خطواتهما في كل مكان...
لكنّ ذرّة بوزن الريشة هي أفضل من أيّة أداة ميكانيكية...
وتضعني في قلب الأحداث..
هل ستخبر سيّد "ج" عن مشكلتنا الصغيرة؟
أبداً!... لماذا نضخّم المسألة!


مرحباً سيد "ج". فريد معك على الخط!
نعم! لقد جابهنا بعض الصعوبات غير المتوقعة!
خط السيد "ج" مفتوح.. سأستغل الفرصة


مسافراً داخل الشريط بسرعة الهاتف...


يبدو لي يا ولدي أن عليكما أن تنتقلا الى الخطة باء!


وتأكدا هذه المرة أن كل شيء يسير على ما يرام!
يتعذر علي من هنا معرفة الخطة باء...


فلأعد إلى كوراغاو، ولكن ليس قبل أن أتأكد من رقم الهاتف هنا!


١٦٣ - ٥٥٥ - ٢١٤
سوف أتصل بهذا الرقم لاحقاً! السيد "ج" على وشك إنهاء المكالمة فالأفضل أن أسرع!
أنا منتظر سماع أخباركما الطيبة!


لقد دخلت الخط في الوقت المناسب قبل أن يقفل السيد "ج" الهاتف
علي الوصول الى آخر الخط قبل إقفاله وإلا...
فسوف أبقى سجين الشريط!


لقد أسعفني حظي في الوقت المناسب!


لنذهب إلى غرفتي ونبدأ بتنفيذ الخطة بأ!
إنها أفضل بكثير من الخطة ألف!

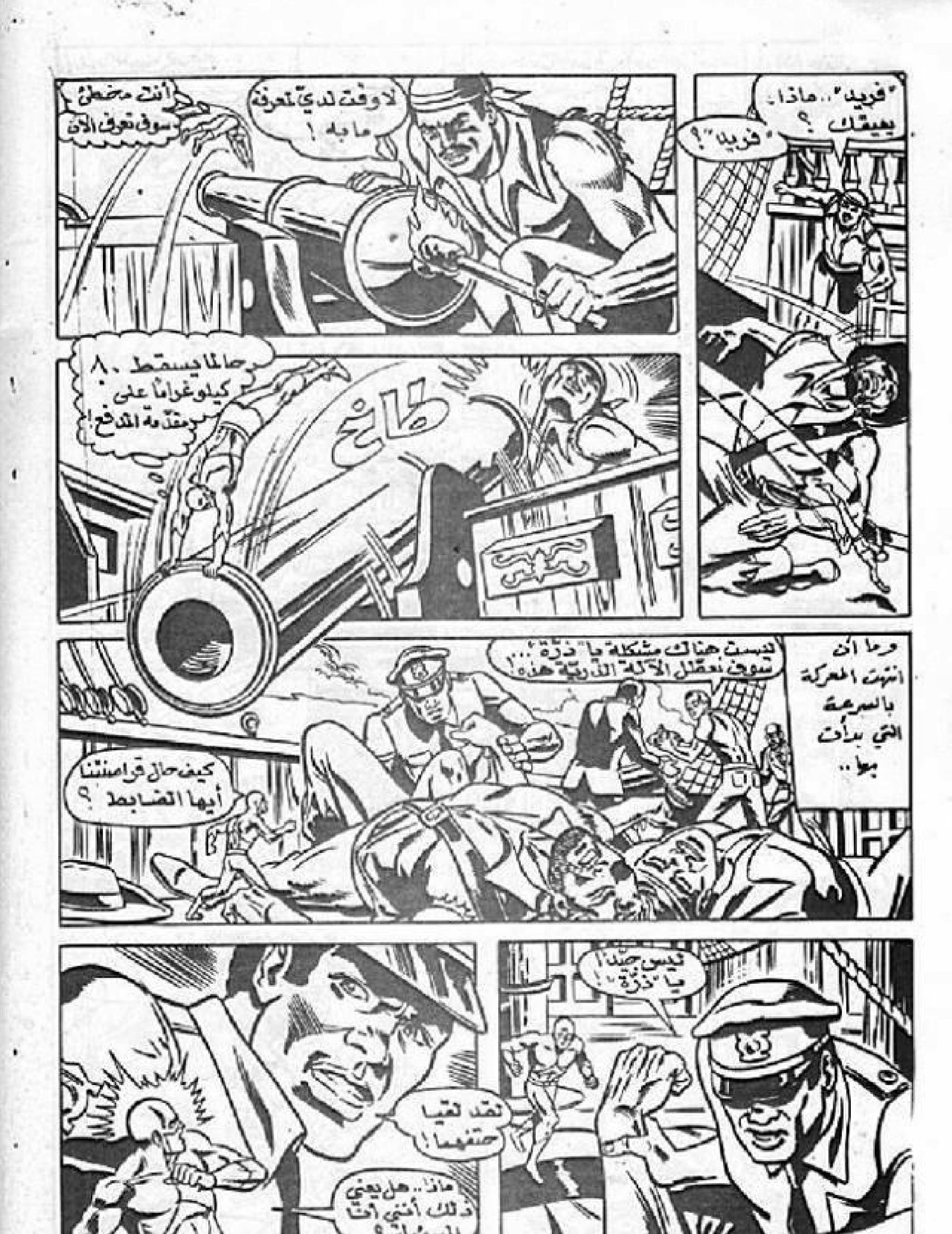

لا شك أن زوجتي قلقة الآن سوف أتصل بها هاتفياً
لأطمئنها عني وأبلغها أنني ما زلت في العمل!
مع أنني لا أعلم أي عمل هو هذا؟


رشدي أين أنت! من كان هذان الشخصان على الجسر؟ ماذا حدث؟
لا أستطيع الإجابة الآن يا عزيزتي!


هناك مؤامرة تهدف إلى..
ها هما قادمان! الأفضل أن أقفل الخط قبل أن يرياني!
ولكن لماذا يلبسان لباس القراصنة؟


باستطاعتي تركيب الجهاز وأنا مغمض العينين لأنني تدربت على ذلك مراراً عديدة!
المهم أن تعمل الآلة وقت الحاجة!
ترى أي وقت ذاك؟
أستطيع التصدي لهما الآن ولكني لست على علم بمؤامرتهما الإرهابية!
أو حتى كيف أتصدى لغيرهما في المستقبل...
إنهما يرحلان وأنا كذلك!
في شوارع الجزيرة يجري عرض الكرنفال السنوي...
أليس جميلاً يا شباب أن توضع أحداث الكرنفال في قصة؟
بالتأكيد... ولن تتعدى صفحاتها الثماني!
لا تشغلك... يكفي أن الكرنفال ألهى النسوة عن التبضع لبعض الوقت!
أيها الرجال... تأكدوا من سفينة القرصنة هذه!
إن المهرجانات الشعبية ترعبني ولا أشكل أية متعة فيها
على متن الباخرة كان يوجد مستخف...
بعد اختفاء الجهاز الذي
ينبغي علي تعطيل القنبلة حالاً...
لكي أضمن النجاة سوف أنكمش حتى أصير بحجم ميكروسكوبي
وذلك قبل الاقتراب منها على أمل أن لا يؤدي تقلص حجمي إلى تفجيرها


وداخل المدفع ...
القنبلة ليست هنا !
بينما كنت أحدق بأحد القراصنة عمد شريكه إلى إخفاء الجهاز
ولكن ماذا فعل به ؟
آه ! إن المنصة مليئة بأصدقائي الذريين !
و "الزيد" هذا على وشك إطلاق قنبلة من فتحة مدفعه !
ليس من الصعب معرفة النتيجة !
هذه أول ضربة ذرية تتلقاها !
ماذا تفعل هنا ؟
التخطئة جاء !
أنهي ..
إنني ..


"فريد".. ماذا يعيقك ؟
"فريد" ؟!
لا وقت لدي لمعرفة ما به !
أنت مخطئ سوف تعرف الآن
طالما يسقط ٨٠ كيلوغراماً على مقدمة المدفع !
طاخ
وما أن انتهت المعركة بالسرعة التي بدأت بها..
ليست هناك مشكلة يا "ذرة"... سوف نعتقل الآلة الذرية هذه !
كيف حال قراصنتنا أيها الضابط ؟
ليس جيداً ! يا "ذرة" !
لقد لقيا حتفهما !
ماذا.. هل يعني ذلك أنني أنا المسؤول ؟
النهاية

الحلقة الثانية

الذرّة و موجي الأثير

لقد ماتا !

ماذا تقول ؟

هل يعني ذلك
أنني أنا القاتل ؟

دماغ إجرامي يقف وراء المخطط
عجيب... فقد بدأ المخطط
بمقتل شخصين ولكن ذلك
ليس كل شيء... إذ على
الذرة أن يحدد :

أرض الصفر






هذا صحيح أيها الضابط
ليس هناك مجال لمعرفة ملابسات مقتل الرجلين!


في هذه الأثناء ليس ضرورياً أن أضغط على زرّ الفزع!
إذ أنني لا أخشى أليس كذلك يا صديقي؟


آنسة "بارعة" أدخلي "جودت" الآن!


سيدي .. هذا السيد "جودت"!
كيف حالك يا سيد "ج" .. إنني أتطلع للقائك منذ فترة طويلة
وأنا كذلك!


صدقني وأنا أيضاً ...


فلندخل في صلب الموضوع .. أعرف أنك تتحرى عن مؤسستي وعن الأعمال التي توفرها...
وأود أن أطلب منك الكف عن ذلك!


سوف أخبرك يا سيد "جودت" بكل ما تريد معرفته ...
كما لا أرغب في اللف والدوران


إنني أقدّر ذلك يا سيّد "ج"
شكراً لك .. لحظة من فضلك !
ألو؟ ألو؟ من المتكلم ؟
للمرة الأخيرة ..
من هنالك ؟
يا لك من هاتف مجنون، سوف أنتزعك من مكانك يوماً ما !
على كل حال كما قلت لك أنا رجل يؤمن بالكلام الصادق ...
اسمع الآن .. لقد جمعت ثروتي من النفط وهذا أحسن ... وهناك اجتماع يُعقد في جزيرة الأحلام حول الطاقة النووية وهذا شيء ...
هل تعلم لماذا؟ الطاقة النووية تقطع عليّ رزقي ...
لذلك قررت القضاء على جميع المجتمعين !
عفواً ! هل تعني أنك وضعت خطة للقضاء على كافة علماء "الذرة" ؟!
نعم .. إنني أعني ما أقول !
لسوء الحظ والأمور خارجة عن قدرتي لم تنجح الخطتان الأولى والثانية ...
ولكن لديك خطة "ج" نوعاً ما !


لماذا تقول لي كل ذلك ؟
لأنني صريح !
ولأنه لن يكون بإمكانك التفوه بكلمة حول ذلك يا سيد "جودت" !
أو بالأحرى الذي في العالم "جمال" ...
الخطة ج كما أسميتها ناجحة تماماً !
أعلم أنك كنت تتحرى عني منذ مدة ...
فهل تعتقد أنه بإمكانك أن تخدعني !
أنا واحد من أغنى أغنياء المنطقة وأستطيع أن أشتري بمالي كافة المعلومات التي أريد ...
وبما أنك كنت تلاحقني..
فمن العدل أن ألاحقك الآن !
لا شك في أن الخطة ج سوف تحقق أهدافها
آمل أن أراك في الآخرة يا سيد
الآن حان الوقت لندخل فوج الأثير
وهذا يتطلب عشرة ماهي "الذرة" !


سوف أمنعه من إطلاق النار!
سوف أجعله يخطئ الهدف!


"الذرة"! أنت هنا؟!
"موج الأثير"؟!


لم يعرف أعواني أن لدى "جمال" فرقة مساندة...
سوف أتعامل معهم بعد أن أقضي على "جمال" نفسه!
ضربتي ستكون الأولى!


أرني إذا كان بمقدورك إطلاق النار!


وما إن استعاد "الذرة" و"موجة الأثير" وعيهما
أصدقائي.. لقد انتهت المسرحية!


يبدو أن سيد "ج" لن يكون بمقدوره التكلم لمدة طويلة!
إنما علمت أنه لديه خطة
للقضاء على العلماء النوويين.. ويجب أن نعمل لإحباطها


نحن لا نعرف شيئاً عن هذه الخطة!
ولكن..
لديّ بعض الأفكار حولها!

هل تود القيام برحلة وبسرعة هاتفية يا موج الأثير؟
نعم.. ومستعد أيضاً!

بعد ثلاث مخابرات هاتفية!
فندق الأحلام نعم.. ما هذا؟
أين وصلنا يا "ذرّة"؟
الى جزيرة الأحلام وهي جزيرة في الأنتيل ألم تسمع بها من قبل

هي مقابل ساحل فنزويلا في أميركا الجنوبية أليس كذلك
جوابك ممتاز!
فلنلق نظرة على هذه الجزيرة
كي أتحقق من معلوماتي!

هل ترى شيئاً أيها الذرّة
نعم أربع مناطق متوهّجة
هذه الخطة ح

أو بالأحرى هي خطة بحرية تقضي بإغراق الجزيرة تحت تأثير انفجار القنابل الأربع
سيدرج وضع خطته هذه في حال فشلت الخطتان السابقتان







في تلك الأثناء ...
هذه قنبلة !

وهذه ثانية..

وهذه ثالثة..
والآن فلأخرج لأرى "الذرة"

وأثناء تحليق "موجه الأثير" حول الجزيرة ...
لا شيء مثل هذا حدث لقنابلي ...
أرجو ألا يكون الذرة قد علق في داخلها


وانتهلك موجه الأثير في بارقة الأمر...
ياله من انفجار ...
ولا أثر "للذرة" !
الأفضل أن أفتش عنه !
سوف أبدأ من هنا !
أيها الذرة لقد أنهيت المهمة بنجاح
وهكذا تكون على استعداد
لمعالجة مشكلة أخرى بصفتك بطلاً جبّاراً !
ولكن ذلك الانفجار
آه! كان ذلك بعامل مني.. يظهر أنه حين أتلاعب بحجمي تحت الماء، تتقلص بعض ذرات الماء أيضاً!
فيؤدي ذلك إلى انفجار شبيه بانفجار نووي !
بعودتي بسرعة إلى حجمي الطبيعي ولّدت طاقة مضادة فجّرت القنبلة
أما الآن فلنعد إلى "النيلنج" لإنهاء القضية
لن أذهب معك يا صديقي إذ يفترض أن أكون هنا مع زوجتي في إجازة...
وسوف تبدأ الإجازة منذ الآن
يا لها من إجازة يكتسب جلدي خلالها سمرة جميلة فيما أنت تنوق المهمة بنفسك!
النهاية

ظلّ العدالة


السيّدة "ماجد" يقع بيتها في إحدى ضواحي واشنطن وهو لا يختلف عن أمثاله من البيوت المجاورة له ...
كما أن حياتها اليوميّة مشابهة لحياة أصدقائها !
إلاّ أنّها في بعض الأحيان وفي مناسبات عديدة تمارس طقوساً معيّنة تثير دهشة أصدقائها..
والسبب هو أنّها تُعتبر القيّمة على "عدالة ظلّ العدالة" !
خطر مثلّث!


هذه علبة أخرى من "ظل العدالة" ورصاصة أخرى ترمز الى عدو استطاع التغلب عليه ...
أتمنى من كل قلبي أن تكون الرصاصة الأخيرة !


"ظل العدالة" يشعر أنه مهما فعل، فلن يعوض عن مقتل زوجي على يد أخيه ...
ويقول دوماً أن كفتي الميزان لن تتعادلا أبداً ...


وبيدين مرتجفتين، تضع السيدة "ماجد" الرصاصة بين مثيلاتها !
وهكذا فإن "ظل" أول رصاصة العدالة" يستمر في كفاحه لتحقيق العدالة التي آمن بها زوجي ...
يرسلها الى نصل بكفة الميزان قبل أن تعود العدالة


كلما نظرت الى الأسماء التي تحملها هذه الرصاصات تتملكني خوف شديد !
ذات يوم ... سوف تحمل إحدى الرصاصات اسم "ظل العدالة" ... سوف يلقى حتفه أيضاً !


في الشقة العلوية للرجل المعروف باسم "ظل العدالة" تجري عملية دقيقة ...
والآن يا سيد "ظل العدالة" ... إسترخ، يجب عليك ألا تتحرك أثناء تغيير الضمادة !
ناديني "تامر" يا كريم فمن الصعب أن تتذكر كافة أسمائي !
لا شك أنك أنقذت حياتي .. إنما لا أفهم نوع الحياة التي تعيش !
ثم إن أختي "فاديا" هي التي أوقعتني في هذا المأزق !



أثناء تذكره الانتصار الذي حققه على القاتل "الثعلب" والأحداث التي تلت ذلك !
لقد ساعدتني يا صديقي في التغلب على أشرس عدو واجهته ! سأوضح لك بعض الأمور !
مهلك سيد "كمال" فأنت ضعيف جداً !









وفي شقة فخمة في منطقة بعيدة ، كان يُعقد اجتماع بين ثلاثة مجرمين كبار ...








أين الإزعاج في ذلك ؟
أرجو ألا تهدرا وقتي في ذكر هذه التفاهات !
لنبحث الآن لب الموضوع .. "ظل العدالة" مازال حياً ويحاول القضاء علينا ...
علماً بأن الآنسة الفاضلة أوكلت أمر القضاء عليه لمجرم عالمي !


والآن ... ماذا نفعل ؟ لقد أضعنا وقتنا و ...
شكراً لك على تنبيهنا يا سيد "مراد" .. والآن استرح من فضلك !


إن الهدف الأساسي من هذا الاجتماع هو تعيين خلف لهؤلاء الذين قضى عليهم "ظل العدالة" ...
لقد خفت عملياتنا بنسبة كبيرة ، لذلك يجب ملء المراكز الشاغرة بسرعة !


كما ينبغي علينا تعيين رئيس جديد ليشرف على أعمالنا !
أعتقد أنك ترشح نفسك لهذا المنصب يا "جليل" !


أقترح الآتي : يجب على كل واحد منا أن يضع خطة للقضاء على "ظل العدالة" .. فلابد أن ينجح أحدنا
ومن ينجح في القضاء على عدونا المشترك سوف يتبوأ مركز الرئاسة !


في شقة "بطل العدالة" السري
لا شك في إنك تخطط للقضاء على هؤلاء المجرمين الآن، فجراحك تستوجب ثلاثة أسابيع على الأقل لتندمل
لا أستطيع الإنتظار يا "فاديا"! يجب أن أضرب ضربتي بينما المجرمون لا يزالون تحت تأثير فقدان زميلهم "الثعلب"
الملفات التي حصلت عليها من خزنة "سلمان" أعطتني فكرة واضحة عن الرؤوس الكبيرة في المنظمة...
...أمثال "شامل" وهو محام بارع ويعمل في خدمة "جليل"!
بعد عدة أيام وفي المساء الباكر في بيت "شامل"...
يا له من نهار متعب...
لقد دعا "جليل" إلى اجتماع استثنائي يعقد في منزله مساء اليوم!
لماذا توجه المسدس إلى رأسي ؟!
ولكنك تشبهني كثيراً!
هدئ من روعك سيد "شامل"! لن يؤذيك مسدسي!
كلا! لا تطلق النار!
الرصاصة هذه سوف تخدرك لبعض الوقت وسوف أكبلك وآخذك أسيراً!
لقد تحققت من روزنامة مواعيده فلديه اجتماع الليلة مع "جليل"...
لا شك أن اللقاء سيكون حاسماً!

وبعد قليل، في ذلك المساء ...














ينبغي أن أخرج
من هنا قبل
أن يقبضوا عليّ ...
أوه !!
أرى بعضاً
من رجال "جليل"
يطوّقون المكان !


لا أستطيع الخروج
بالطريقة التي دخلت بها ..
فلأحاول طريقة أخرى !
هناك الكثير من الأشجار
أختبئ بينها ...
ربما استطعتُ الهرب
في الظلام قبل أن يجري
تطويق المنطقة !


آه !!
لقد نسيت جرحي
فالقفزة سببت
تمزّقه من جديد !
يجب أن
أختبئ
خلف الأشجار


وهكذا زحف رائد العدالة متأذياً بين
الشجيرات تاركاً خلفه أثراً من دمه !
دون أن يعلم بأنّ ثمة
عينين تراقبانه عن كثب
وعضلات تتهيأ للانقضاض عليه !
النهاية

المتفوقة الاولى في القطر

تتحدث للرجل الخارق

علياء عبود العبيدي: لا ادرس كثيــــــراً... لكنني انظم وقتي

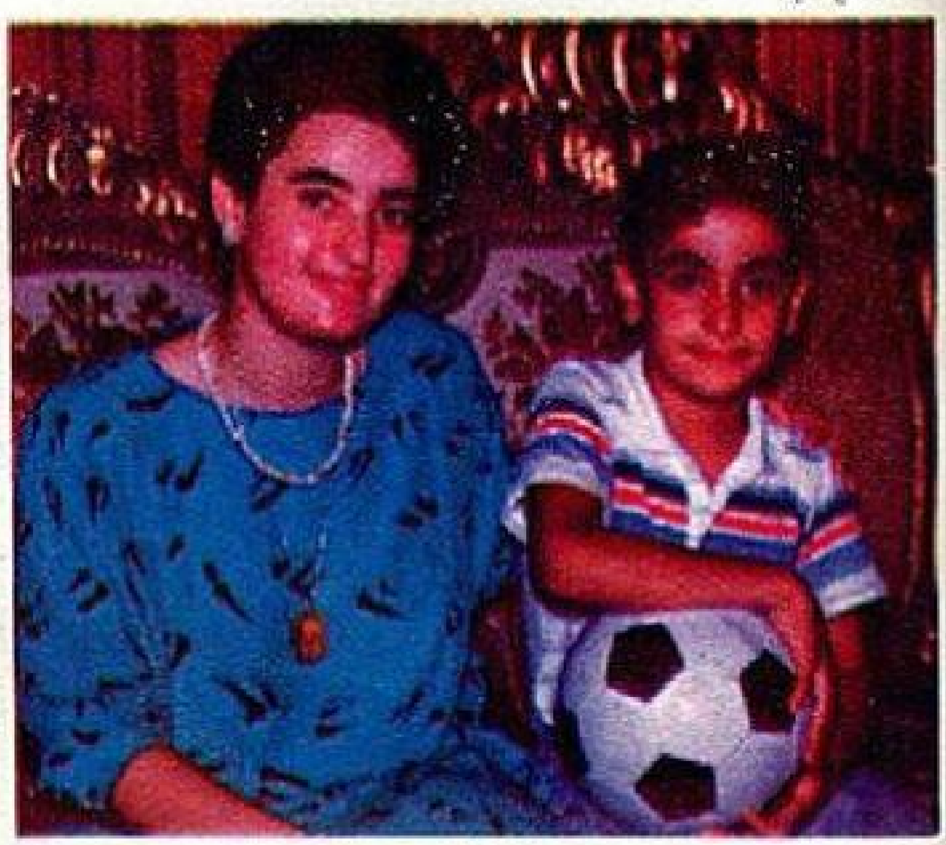
التفوق علامة من علامات النجاح، والتفوق العلمي يؤشر ان الانسان طاقة لا حدود لها، والانسان العراقي الذي انتصر بارادته وحكمة قيادته انما انتصر بالتفوق في جميع مجالات الحياة.

اسمها علياء عبود كريم العبيدي.. فتاة رقيقة وجميلة الى جانب ذكائها وحساسيتها.. تمكنت من ان تكون المتفوقة الاولى على جميع طلبة القطر العراقي في الامتحانات النهائية للصف السادس العلمي بعد ان حصلت على مجموع قدره ٥٩٦ درجة من اصل ٦٠٠ درجة، حيث حصلت في اللغة العربية على ٩٨ درجة وفي اللغة الانكليزية على ٩٩ درجة وفي الرياضيات والاحياء والفيزياء على ١٠٠ درجة كاملة وفي الكيمياء على ٩٩ درجة.

تقول: انا لا ادرس كثيراً.. فخلال السنة الدراسية ادرس يوميا حوالي ٤ ـ ٥ ساعات وفي ايام المراجعة قبل الامتحان ادرس يوميا من ١٠ ـ ١٢ ساعة فقط وانام في الساعة العاشرة مساء.. لكني انظم وقت دراستي وعملي، وفي وقت فراغي اقرأ ما تقع عليه يدي من كتب او صحف او مجلات، وامارس الرياضة والسباحة والتنس خاصة.. واشتغل في الاعمال الفنية ومنها اعمال الابرة.

وتقول علياء: ـ

اما شقيقي علي فهو من المتفوقين ايضاً وقد حاز على المرتبة الاولى في الصف الثالث. لكنه يحب الرياضة وكرة القدم بالذات.



توقعوا

معكم السبت القادم

الرجل الخارق

سلسلة المغامرات المشوقة

تصدر عن



دار الرافدين للنشر